

تقرير عن وضع اللوز لشهر يونيو (حزيران) ٢٠٠٩ :

وصلت شحنات شهر يونيو (حزيران) ٢٠٠٩ إلى ١١٨ مليون رطل . وهذه تمثل حوالي ١٥٪ فوق شحنات شهر يونيو (حزيران) ٢٠٠٨ التي كانت ١٠٢ مليون رطل .

تحليل

منقولات من محصول سنة ٢٠٠٧	:	٢٣١ مليون رطل
إيصالات محصول سنة ٢٠٠٨	:	١,٦١٣ بليون رطل
ناقص ٣٪ خسارة / إعفاءات	:	(٤٨ مليون رطل)
مجموع المحصول الباقي	:	١,٧٩٥ بليون رطل
ناقص الشحنات حتى اليوم	:	١,٢٦٨ بليون رطل
المحصول المتبقي	:	٥٢٧ مليون رطل

الشحنات

ارتفعت الشحنات هذا العام حتى الآن بنسبة ١٥٪ فوق معدل يونيو (حزيران) الماضي . وكانت شحنات يونيو (حزيران) خلال الأربعة مواسم الماضية (موسم ٢٠٠٤) قد بلغت ٦٦ مليون رطل ، وخلال موسم ٢٠٠٥ وصلت الشحنات إلى ٨٠ مليون رطل . ووصلت خلال موسم ٢٠٠٦ إلى ٨٢ مليون رطل، وفي سنة ٢٠٠٧ وصلت إلى ١٠٢ مليون رطل، وفي الموسم الحالي وصلت إلى ١١٨ مليون رطل . واستمر هذا الاتجاه لكل شهر في هذا الموسم- فترة ١٢ شهراً شهدت خلالها أسوأ حالات الاقتصاد العالمي منذ الانخفاض العظيم (سنة ١٩٢٩) . وخلال الفترة العصيبة، عندما اهتزت الثقة ولم تظهر الشحنات القياسية (أكتوبر- تشرين الأول- ٢٠٠٨ / يناير- كانون الثاني- ٢٠٠٩) ، إنخفضت الشحنات إلى حوالي فقط ٤٪ في الشهر . وبالمقارنة ، ارتفعت الشحنات ما بين فبراير (شباط) ويونيو (حزيران) إلى معدل ٢٣.٨ ٪ ، وقد ارتفعت الشحنات حتى تاريخ اليوم أكثر من ٩٪ .

السوق المحلية

ارتفعت الشحنات المحلية في الولايات المتحدة إلى حوالي ١١٪ وهذا رقم قياسي يساوي ٣٧ مليون رطل . ووصلت المبيعات في الولايات المتحدة حتى الآن إلى ٣٧١ مليون رطل . وأصبحت السوق المحلية تعتمد على تجارة اللوز، وينتظر أن تستمر الشحنات في قوتها خلال المدة القادمة، معتمدة على رسالة الصحة واستمرار وجود اللوز .

الشحنات المصدرة

ارتفعت الصادرات بنسبة ١٧,٥٪ - وهذا رقم قياسي يعادل ٨١,٢ مليون رطل . وفي هذا الموسم، وصلت الصادرات إلى ٨٩٦ مليون رطل . إنخفضت السوق الأوروبية الغربية ٦٪ وأوروبا الشرقية إنخفضت ٨٪، بينما ارتفعت في الشرق الأوسط بنسبة ٥,٤٪، وكذلك في آسيا ارتفعت بنسبة ٣٦٪ وأفريقيا ارتفعت ١٥,٥٪ . ويستمر هذا النمو من الأسواق التي هي في نمو مستمر، وينتظر أن يستمر خلال موسم ٢٠٠٩ .

التقدير المنظور

محتويات الاحصاء الزراعي القومي نشر في ٣٠ يونيو (حزيران)، وأصبح معلوماً الآن ومتداول . ١.٣٥ بليون رطل على ٧١٠,٠٠٠ فدان مثمر . وهذا يمثل ١٧٪ أقل من محصول العام الماضي، وينتظر أن ينخفض الفريد (Nonpareil) حوالي ٢٦ ٪. وفي هذا العام نتوقع ان نشحن على الأقل

١.٣٦٧ بليون رطل. وهذا يترك لنا إنجازات حوالي ٤٢٥ مليون رطل. وسوف يتبقى ١,٧٣٤ بليون رطل للبيع في الموسم القادم على عكس الرقم ١,٧٩٥ بليون رطل أمتوفرة هذا الموسم . وإذا افترضنا أن ليس هناك زيادة في الشحنات في سنة ٢٠٠٩ ، فنحن سوف نشحن كمية أكثر مما سيورد علينا المحصول الجديد (١,٣٦٧ بليون رطل مقابل ١,٣٥ بليون رطل). وإذا افترضنا أن الحد الأدنى للنمو سوف يكون ٥٪ (تشاؤماً أن الاقتصاد العالمي سوف يسوء)، فسوف يكون الحد الأقصى للإنجازات ٣٠٠ مليون رطل . ونتوقع أن تصل الانجازات بدخول موسم ٢٠١٠ إلى أقل من ٢٥٠ مليون رطل .

الشحنات الإقليمية

فيما يلي إحصائيات اللوز المقشور وبالقشر إلى الأسواق الرئيسية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (بالرطل) :

أغسطس (آب) ٢٠٠٧ - يونيو (حزيران) ٢٠٠٨

مقشور / بالقشر
٣,٠٨٤,٦٠٠ / صفر
٣,٣٩٧,٣٠٠ / ٣,٨٤,٦١٧
٥,٣٨٧,٩٠٠ / ٣,٩١,٥٦٩
٤,٣٩٧,١٧٥ / ٦,٣٧,٢٩٦
١,٨٩٠,١٨٤ / ٣,٩١,٢٢٩
٣,٧٢٢,٣٤٨ / ٢٣,٩٣٦
٧٥٠,٠٨٤ / صفر
٥,٥٤٦,٧٠٠ / ٢,٦١,٩٤٤
٣,٩٠,٤١,١٩٥ / ٢,٧٣٨,٩٤٧

أغسطس (آب) ٢٠٠٨ - يونيو (حزيران) ٢٠٠٩

مقشور / بالقشر
١٣,٠٠٢,١٥٠ / صفر
٩,١٧٢,٤٧٥ / ٧,١٧,٨٧٢
٦,١١٧,٦٠٣ / ٤,٢١,٧٢٤
٨,٩٩٢,٥٢٠ / ٦,٥٢,١٠١
١,٨٠٦,١٠٠ / ١٥,٩٣٥
٧,٥٦٢,٣٢٥ / صفر
٧٥٣,٠٠٠ / ٢٧,٧٥٣
٥,٧٠٦,٦٧٥ / ٧٩,٦٨١
٦١,٢١٠,٥٧١ / ٥,٣٨٧,٠٤٢

الأجزاء
مصر
إسرائيل
الأردن
ألكويت
لبنان
المغرب
السعودية
الإمارات العربية

الختام

إذا وضعنا خلفنا التقدير المنظور، وشهراً واحداً باق في موسم ٢٠٠٩ ، فان صورة وجود اللوز أصبحت أكثر وضوحاً... وتدل على سوق مثمر . وفيما يلي تحليل إقليمي سريع كيف نرى الأشياء تتطور في الموسم القادم .

أوروبا

بعد أشهر من التقصير الذي تسبب في وجود عبوات جاهزة للحصول عليها في الموانئ الأوروبية بأسعار منخفضة – تغير الموقف الآن . الأسعار وصلت إلى الحضيض ولكنها الآن أخذت في الصعود. الموجودات في أوروبا أخذت في الانخفاض، وفجأة هناك إزدیاد في الطلب غير متوقع لشحنات في شهر يوليو (تموز) وإلى الحدود التي تستطيع كاليفورنيا بيعها . هناك مشتررون كثيرون لل 5% BSU بسعر ١,١٠ دولار للرطل (المحصول الحالي)، وليس هناك بائعين لغاية اليوم .

2670 West Shaw Lane, Fresno, California 93711 U.S.A.
Telephone (559) 435-2664 • Fax (559) 435-8520 • www.dercofoods.com • e-mail: derco@dercofoods.com

كما أن هناك مشتررون كثيرون للمحصول الجديد من 5% BSU بسعره ١,١ دولار للرطل، ولكن البائعين قليلين أيضاً . ونحن نتوقع قريباً أن يباع ال 5% BSU من المحصول الجديد فوق ١,٢ دولار للرطل (إذا لم يكن ١,٢٥ دولار للرطل) .

ومن الظاهر أن إستعادة الاقتصاد الأوروبي سوف يكون بطيئاً وخلف الاقتصاد الأمريكي . وهذا سوف يؤثر على إستهلاك اللوز في أوروبا. ولكن لا نعتقد أن هذا سوف يؤثر على التسعيرة من كاليفورنيا إلا على الأنواع الصناعية .

ولكن، إذا كاليفورنيا استمرت في الاستبدال في أسعار المحصول الصناعي، فإن الطلب عليها سوف يتقلص . والحل هو أن نجد ميزان ما بين الأسعار والعائدات الجيدة من غير أن تسحب كاليفورنيا كميات كبيرة (كما اعتادت على ذلك)، مما سيتسبب في إرتفاع الأسعار بكثرة، وهذا قد يسبب تضخماً فارغاً الذي قد يزول عند أول إشارة في بطء الشحنات .

الشرق الأوسط

إرتفعت الشحنات هذا الموسم بمقدار ٥٤% . وكانت الشحنات إلى هذه المنطقة بين مارس (أذار) – مايو (أيار) قوية . وبالتالي، فإن الموجودات في الشرق الأوسط مليئة والاضطرابات السياسية في إيران تمنع سهولة حركة المنتجات من البلدان مثل دبي . وأسعار الفريد (Nonpareil) في دبي أرخص في الوقت الحاضر من موجودات المصدر (في كاليفورنيا) . ولكن هذا سوف يتغير سريعاً . المودوعات تستعمل الآن والطلب الجيد سوف يعود خلال آخر الصيف .

من المتوقع أن تعود الحالة الجيدة إلى الشرق الأوسط خلال موسم ٢٠٠٩، ومن المتوقع أن تكون أكثر الشحنات في سنة ٢٠١٠ لملاقاة شهر رمضان . وحيث أن محصول الفريد (Nonpareil) والكارمل (Carmel) سيكون قصيراً في موسم ٢٠٠٩، فإن هذه الأنواع سوف تحقق ربحاً كبيراً . والذين يستطيعون الشراء والاحتفاظ به سوف يفعلون ذلك . وأكثر الذين يقيمون في هذه المنطقة ليس لديهم المقدرة لتخزين كمية كبيرة من الموجودات . ولذلك فإن المستوردين سوف يبدأون شراءهم مع بداية شهر يناير (كانون الثاني) ٢٠١٠ وما يليه، ومن المتوقع أن يدفعوا أسعاراً أعلى مما نراه الآن .

آسيا

الشحنات إلى اليابان على ما هي عليه – حوالي ٤ مليون رطل . لم تتغير من الموسم الماضي .

وكوريا الجنوبية إرتفعت أكثر من ٢٧% (٤ مليون رطل إلى ١٩,٤ مليون رطل للمقشور) . وسوف تستمر الشحنات القوية إلى تلك السوق حيث أن السكان أصبحوا يألفون فوائد اللوز .

وفي الصين – الاستيراد مدهش . ٦٦,٩ مليون رطل من اللوز المقشور بالنسبة إلى ٣٤,٥ مليون رطل في الموسم الماضي لغاية آخر يونيو (حزيران) . وأيضاً ٣٠ مليون رطل من اللوز بالقشر بالنسبة إلى ١٠ مليون رطل في الموسم الماضي . والأسئلة التي تواجه الصين لموسم ٢٠٠٩ هي : (١) كيف سوف تتصرف جهات الاستيراد في هونج كونج وفيتنام في هذا العام ؟ هل ستكون هناك إختلافات وحجوزات أو أن الحالة سوف تستمر على ما هي عليه؟ (٢) كيف ستؤثر كثرة كميات وأسعار الفستق الحلبي المنخفضة (المكسرات المفضلة لدى الصينيين) على شحنات اللوز؟ (٣) حيث أن الصين أصبحت واعية أكثر باستيراد الأنواع الأفضل من الفريد (Nonpareil)، الكارمل (Carmel) والفريد الفائق (California Supreme) أو أحسن من ذلك، هل سوف يدفعون الثمن الأعلى كما يبدو؟ والصين حساسة كثيراً من حيث الأسعار والمستوردون هناك مستعدون للتغيير إلى أنواع أخرى أكثر ربحاً . وإذا لم يستطيعوا تحقيق الربح المطلوب لنوع معين، فإنهم سوف يلغونها من قائمتهم أو يخفضون الكميات كثيراً . ولذلك يا ترى هل NPS 23/25 over \$2.35 per pound سيكون لها سوق في الصين؟ لن نعرف الرد إلا بعد رأس السنة الصينية في فبراير (شباط) .

الهند – أكبر سوق للوز بالقشر في العالم – أخذت ٣ مرات أكثر من النوات (kernels) هذا العام من العام الماضي (٨,٣ مليون رطل مقابل ٢,٨ مليون رطل في العام الماضي لغاية آخر يونيو- حزيران-). وكذلك إستوردوا ٣,٥ مليون رطل أكثر من اللوز بالقشر، إلى حد بلغ ٧١,٣ مليون رطل . وهذه سوق إستثنائية لكاليفورنيا، خصوصاً في بداية الموسم . إستيراد الهند للفريد بالقشر (inshell Nonpareil) بين أغسطس (آب) – أكتوبر (تشرين الأول) توفر النقد للمزارعين، وتحسن أعداد الشحنات المهمة لتلك المدة، وتخلق مكاناً لتخزين المحصول الجديد . وهذه النقاط الثلاثة مهمة جداً لمزارعي كاليفورنيا من حيث الثقة بالسوق . لو أن المزارعين نقلوا المحصول، ورأوا الشحنات القوية، ولديهم مكاناً لتخزين اللوز، فإن ذلك سوف يثبت الأسعار . ومن الناحية الأخرى، إذا تأخر المحصول أسبوعين وإذا لم تأخذ الهند كميات كبيرة من كاليفورنيا بالقشر (California inshell) لعيد الديوالي (Diwali)، فإن ذلك سوف يضغط على أسعار الفريد (Nonpareil)، على الأقل في المدة القصيرة .

وفي الختام، نلاحظ أن الكثيرين عندما يفكرون في حدث ما ، شيء آخر يحدث . هناك عوامل متعددة ودائمة التغيير في هذا العالم المتقلب والمتردد والمتعرج للتحقق من طريق السوق . ويجب ألا ننسى أننا نرى هذه الأرقام المرتفعة للشحنات لأن الأسعار في مستوى إنخفاض تاريخي، الدولار الأميركي ضعيف، وأكثر المكسرات الأخرى أعلى ثمناً .

مع أطيب التمنيات،
مأكولات ديركو